

فأخبرك فليس هذا من الأمر الأول في شيء وأذا قلت قد كان عندنا وسوف
 يأتيها في غير زمانه فترده على أن جئت بواجب كالاول فلم يجتاجوا إلى أن لما ذكرت
 لك ولأن تلك المعاني لا تقع ههنا ولو كانت الفاء والواو وابتصبت لادخلت
 عليهن الفاء والواو للعطف ولكنها كج في الاضمار والبدل شبهت ههنا كما كان
 النصب فيهما الوجه لانهم جعلوه الموضوع الذي يستعملون فيه اضمارا ان بعد الفاء
 كما جعلوه في حتى انما يضمر اذا اراد معنى الغاية واللام في ما كما ما ليفعل

هذا باب الواو

اعلم ان الواو ينتصب ما بعدها غير الواجب من حيث انتصب ما بعدها الفاء
 وانها قد تشرك ما بين الاول والاخر كما تشرك الفاء وانها يستقيم بينهما ان
 تشرك بين الاول والاخر كما استقيم ذلك في الفاء وانها لا تشرك ما قبلها
 منقطعاً من الاول كما جاز ذلك في الفاء واعلم ان الواو وان جرت هذا
 الجري فان معناها ومعنى الفاعل لعلها لا تترك الا دخلت قال
 لا تترك عن خلق وتأتي مثله عا وعليك اذا فعلت عظيم
 فلوردخت الفاههنا لا فسرة المعنى وانما اراد لا يجتمع النهى والاشياء
 فصارت الفاء على اضمارها وما يدل ذلك ايضا ان الفاعل يست كالواو وتلك مرت
 بزيد وعمر ودمرية بزيد فعمل ان يعلم ان الاخر من بعد الاول
 وتقول لا تاكل السمك وتشرّب اللبن فلوردخت الفاههنا فسدة المعنى
 وانما شئت جزمتم في النهى في غير هذا الموضوع قال جرير
 ولا تستم المولى وتبلغ اذاته فانك ان تفعل تنسفه وتنهله
 ومنعك ان يجزم في الاول لانه انما اراد ان يقول له لا تجمع بين المشرك والنبي
 ولا بينهما ان ياكل السمك على حدة ويشرب اللبن على حدة فاذا اجزم فكانا

الله عز وجل فلا تكثر في تعلمون فارفعت لانه لم يجز عن الملكين انما قال لا تكثر
 في تعلمون ليعلا كثر سبباً لتعلم غيرهم ولكنه على كثر وافتعلوا وامتثلين
 فيكون كأنه قال انما امرنا ذلك فيكون وقد يجوز النصب في الواجب في اضطرار
 الشعر ونصبه في الاضطرار من حيث انتصب غير الواجب وذلك لانك
 تجعل انما العاملة في نصبه في الشعر اضطراراً قوله
 ٢. ساترك متى لم يتيه والحق بالجاز فاسترحيا
 وقال الاعشى واشتدنا يونس
 ٢. لم لا يجز ونفي عند ذاكما ولكن سيجز بين الاله فيعقبا
 وهو ضعيف في الكلام وقال طرفة
 ٢. لنا هضبة لا يدخل الزل وشطها وبارك الله المستجيب في بعض ما
 وكان ابو عمرو يقول لانا تاننا فتمتكت وسمعت يونس يقول ما اتيتني
 فاحترتك فيما استقبلت فقلت له ما تريد فقال الرب انما اقول ما اتيتني
 فانا احترتك واكرمك فيما استقبل وقال هذا مثل ابنتي فاحترتك اذا ارد
 ابنتي فانا صاحب هذه وسألته رحمه الله عن الم تر ان الله انزل من السماء
 ماء فقتلنا الارض مخضرة فقال فقال هذا واجب وهو ثنبيه كانك قلت
 استمع ان الله انزل من السماء ماء كان كذا وكذا وانما خالف الواجب النفي
 لانك تستعمل النفي اذا نصبت وتغير المعنى معنى الملك تنفي الحديث وتوجب
 الاثبات تقول ما اتيتني فخرتني قط الا بالاشرف قد نتصمت لنى الاثبات وخرت
 انه قد كان وتقول ما اتيتني فخرتني اذا اردت معنى فكيف فخرتني يقول
 نعتت الاثبات واوجب لم في بيته الحديث فانك لا تنفي الحديث ولكنك
 ذممت ان منه الحديث وما يجوز بينك وبينه ترك الاثبات وتقول ابنتي

فأخبرك